البِطـاقَةُ (22): سُورَةُ الحَجِّ

1 **آيَــــاتُـهَا:** ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

2 **مَعنَى اسْـمِهَا:** (الحَجُّ): مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ، فُرِضَ علَى الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ مَرَّةً فِي العُمُرِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** ذِكْرُ أَصْلِ فَرِيضَةِ (الحَجِّ) عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الحَجِّ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَعْظِيمُ اللهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَـضْـــــلُهَا:** **فُضِّلَتْ بِسَجْدَتَين،** سَأَلَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفُضِّلَتْ سُورَةُ **الْحَجِّ** عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحَجِّ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَمَشَاهِدِهَا،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا... ٧٨﴾، وَذَلِكَ يَومُ القِيَامَةِ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحَجِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى سُورَةَ (الأَنْبِيَاءِ) بِتَوبِيخِ الكُفَّارِ بِقَولِهِ: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الحَجِّ) بِالأَمْرِ بِتَقْوَى اللهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾.